

تاج العروس من جواهر القاموس

القُسْطَاطَةُ : عَظْمُ السَّاقِ . قال الجَوْهَرِيُّ . وَلَسْتُ أَرُويهِ عن أَحَدٍ .
والغَفِيرُ هكذا هو في النُّسخ كَأَمِيرٍ وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ وَغَيْرُهُ : والغَفَرُ بفتح
فَسُكُونٍ فليُنْطَرِ وغَفَرُ الجَسَدِ وغَفَرُهُ وغَفَارُهُ : شَعْرُهُ الصَّغَارُ القِصَارُ
وقال أَبُو حَنِيْفَةَ : يُقَالُ : هو غَفَرُ القَفَا ككَتَفَ : فِي قَفَاهُ غَفَرٌ وهي
غَفِيرَةُ الوَجْهِ إِذَا كَانَ فِي وَجْهِهَا غَفَرٌ . والجَمَّاءُ الغَفِيرُ بِالْمَدِّ :
الْبَيْضَةُ الَّتِي تَجْمَعُ الرَّأْسَ وَتَضُمُّهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي كِتَابِ الدَّرْعِ
وَالْبَيْضَةُ : الْبَيْضَةُ اسْمُ جَامِعٍ لِمَا فِيهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ الَّتِي مِنْ
غَيْرِ لَفْظِهَا وَلِلْبَيْضَةِ قَبَائِلُ صَفَائِحُ كَقَبَائِلِ الرَّأْسِ تَجْمَعُ أَطْرَافَ
بَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ بِمَسَامِيرٍ يَشْدُدُونَ طَرَفِي كُلِّ قَبِيلَتَيْنِ . إِلَى آخِرِ مَا
قَالَ . وَيُقَالُ : جَاءُوا جَمًّا غَفِيرًا وَجَمَّ الغَفِيرُ بِالِإِضَافَةِ وَجَمَّاءَ الغَفِيرِ
وَالجَمَّاءَ الغَفِيرِ وَجَمَّاءَ غَفِيرًا مَمْدُودٌ فِي الْكُلِّ وَجَمَّاءَ الغَفِيرِ
بِالْقَصْرِ وَجَمَّ الغَفِيرَةِ وَجَمَّاءَ الغَفِيرَةِ الثَّلَاثَةُ ذَكَرَهُمُ الصَّغَانِيُّ
وَالجَمَّاءَ الغَفِيرَةِ وَجَمَّاءَ غَفِيرَةً وَالجَمَّ الغَفِيرِ وَيُقَالُ أَيْضًا : جَاءُوا
بِجَمَّاءَ الغَفِيرِ وَالغَفِيرَةِ أَيْ جَاءُوا جَمِيْعًا شَرِيفُهُمْ وَوَضِيعُهُمْ وَلَمْ
يَتَخَلَّصْ أَحَدٌ وَهُمْ كَثِيرُونَ . وَهُوَ عِنْدَ سِبْوَهِ وَلَمْ يَحْكُ إِلَّا الْجَمَّاءَ الْغَفِيرَ مِنْ
الْأَحْوَالِ الَّتِي دَخَلَهَا الْأَلِفُ وَالسَّلَامُ وَهُوَ نَادِرٌ . وَقَالَ الْغَفِيرُ وَصَفٌ لَزِمُ
لِلجَمَّاءِ . يَعْنِي أَنَّكَ لَا تَقُولُ الْجَمَّاءَ وَتَسْكُتُ . وَالجَمَّاءَ الْغَفِيرَ : اسْمُ
وَلَيْسَ بِفَعْلٍ إِلَّا أَنَّهُ مَوْضُوعٌ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ أَيْ يُنْصَبُ كَمَا تُنْصَبُ
الْمَصَادِرُ الَّتِي هِيَ فِي مَعْنَاهُ أَيْ مَرَرْتُ بِهِمْ جُمُومًا غَفِيرًا كَقَوْلِكَ جَاءُونِي
جَمِيْعًا وَقَاطِبَةً وَطُرًّا وَكَافَّةً وَأَدْخَلُوا فِيهِ الْأَلِفَ وَالسَّلَامَ كَمَا
أَدْخَلُوهُمْ فِي قَوْلِهِمْ : أَوْرَدَهَا الْعِرَاقَ : أَيْ أَوْرَدَهَا عِرَاقًا
وَجَعَلَهُ غَيْرَهُ مَصْدَرًا . وَأَجَازَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِيهِ الرَّفْعَ عَلَى
تَقْدِيرِهِمْ . وَقَالَ الْكَسَائِيُّ : الْعَرَبُ تَنْصَبُ الْجَمَّاءَ الْغَفِيرَ فِي التَّمَامِ
وَتَرَفَعُهُ فِي النَّقْصَانِ وَقَدْ ذَكَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثِمَّةِ هَذَا الْبَحْثَ فِي جَمِّ
مُسْتَقْصَى وَسَيَأْتِي إِنْ شَاءَ ۞ تَعَالَى . وَفِي الْبَصَائِرِ : جَاءَ الْقَوْمُ جَمَّاءَ
غَفِيرًا وَالجَمَّاءَ الْغَفِيرَ أَيْ بِأَجْمَعِهِمْ . وَالْجَمُّ وَالْجَمِيمُ : الْكَثِيرُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ . وَفِي النِّهَايَةِ فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ ۞ عَنْهُ قُلْتُ : يَا رَسُولَ ۞

كَمْ الرَّسُولُ ؟ قال : ثلاثُمائة وخمسةَ عَشَرَ جَمَّ الغَفِيرِ أَي جَمَاعَةً
كثيرةً . وغَفَرَ المَرِيضُ وكذا الجَرِيحُ يَغْفِرُ غَفْرًا من حَدٍّ ضَرَبَ إِذَا قامَ
من مَرَضِهِ ثم نُكِسَ كغُفِرَ بِالضَّمِّ على ما لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ . وغَفَرَ
العاشقُ : عادَ عِيدُهُ بعدَ السَّلاوَةِ قال الشَّاعِرُ :
" خَلِيلِيَّ إِنَّ الدَّارَ غَفْرٌ لِيذِي الهَوَاكَما يَغْفِرُ المَحْمُومُ أَوْ
صَاحِبُ الكَلَامِ .